

اعلان نتائج امتحانات الشهادة الثانوية من نيالا ونجاح مبهر للطلاب

الطالبة الاولى يسرى حامد تحكي لـ«الأشائوس» قصة نجاح بدون كتاب مدرسي

الجنينة : الاشائوس

قالت الطالبة يسرى حامد آدم عبد الله، الأولى في الشهادة السودانية من ولاية غرب دارفور، إن ظروف الحرب والنزوح حرمتها من الكتب والكهرباء ومكان الدراسة المناسب، لكنها تمكنت من تعويض تأخرها الدراسي الذي تجاوز أربعة أشهر بالإصرار والعزيمة، والذهاب إلى منازل المعلمين لاستكمال ما فاتها. وكشفت يسرى في حوار ينشر بالداخل أنها لم تتوقع هذه النتيجة تحديداً، لكنها كانت تطمح دائماً إلى تجاوز نسبة 90%. وأوضحت أنها اختارت المساق الأدبي رغم تفوقها في العلمي لرغبتها في دراسة الشريعة والقانون، مشيرة إلى حبها للمنطق والحجج والبراهين. وأكدت أن رسالتها للطلاب هي التمسك بالمثابرة وعدم الاستسلام للظروف.

الأولى في الشهادة السودانية: العزيمة عوفتي خياب الكتب والكهرباء وارقب لدراسة القانون

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير:
جد الحسين حمدون

مدير التحرير:
أدم الجدي

الآشائوس

نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الإثنين والخميس)

الخميس 3 سبتمبر 2026 العدد (263) (9 صفحات) alashawsnews@yahoo.com 4915212929330

تحالف السودان التأسيسي .. استكمال هياكل السلطة وتأسيس الجيش الوطني تصدر القرارات

دورة الإنعقاد

3

تحرير إقليم النيل الأزرق... (غاب قوسين أو أدني)

5

مكي حمد الله يكتب: اخطر اجتماع سري لتنظيم الإخوان!

9

الدولار يقترب من ٧٠٠ ألف جنيه.. موجة غلاء تضرب الخرطوم وسط قفزة في الإيجارات

الخرطوم : الاشائوس

وجه مراقبون انتقادات شديدة للهجة لتدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في الخرطوم ومناطق سيطرة سلطة بورتسودان، في ظل استمرار تراجع قيمة الجنيه السوداني أمام العملات الأجنبية. وتجاوز سعر صرف الدولار حاجز 680 ألف جنيه، وسط توقعات بوصوله إلى نحو 900 ألف جنيه، ما ينذر بمزيد من الضغوط على الأسواق والمواطنين. وشهدت أسعار السلع الأساسية ارتفاعاً ملحوظاً، بالتزامن مع قفزات كبيرة في إيجارات المنازل، التي باتت تمثل عبئاً متزايداً على الأسر. وحذر مراقبون من أن استمرار تراجع العملة وارتفاع تكاليف المعيشة قد يؤديان إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية، واتساع دائرة الفقر والعجز عن تلبية الاحتياجات الأساسية.

التعاشي يشتر العشرة الأوائل يستكمل الرئيس مدرستهم حتى التخرج



نيالا: الأشائوس

بشّر رئيس مجلس وزراء حكومة السلام، محمد حسن التعايشي، الطلاب الأوائل في امتحانات الشهادة الثانوية، بإعلان رئيس المجلس الرئاسي، الفريق أول محمد حمدان دقلو، تكفله بجميع تكاليف دراستهم حتى التخرج، بالداخل أو الخارج. وأعلن التعايشي، في الوقت ذاته، عن تشكيل اللجنة العليا للامتحانات للعام 2027م خلال الأسبوع الجاري، إضافة إلى تدشين منصة إلكترونية شاملة تربط الطالب بالمنظومة التعليمية عبر الرقم القومي، منذ مرحلة الروضة وحتى الجامعة، بما يتيح تتبع المسار الدراسي وتعزيز تكافؤ الفرص. وأشار إلى أن المشروع سيصاحبه تدريب 75 كادراً لإدارته، بالتعاون مع وزارة التحول الرقمي.

الهيئة القيادية لتحالف (تأسيس) نختم دورتها بنيالا وتقر تأسيس الجيش الوطني الجديد



نيالا : الأشائوس

اختتمت الهيئة القيادية لتحالف السودان التأسيسي دورتها الرابعة بنيالا، مؤكدة أن تأسيس الجيش الوطني الجديد يمثل أحد أبرز مخرجات المرحلة الانتقالية لعام 2025. كما وجهت بتفعيل مؤسسات التحالف وتكوين آلية سياسية مرجعية وأقرت الهيئة في توصياتها التي تلها الناطق الرسمي باسم التحالف أحمد تقد لسان رؤية للسلام العادل والمستدام ومعالجة جذور الأزمة، مع الالتزام بميثاق السودان التأسيسي ودستور المرحلة الانتقالية لعام 2025. كما وجهت بتفعيل مؤسسات التحالف وتكوين آلية سياسية مرجعية للتفاوض والسلام، واستكمال هياكل حكومة السلام، ومعالجة الملفات الأمنية والاقتصادية والإنسانية، وأشادت بجهود الحكومة في بسط الأمن والخدمات والتعليم والصحة، وأدانت استهداف المدنيين، مؤكدة توثيق الانتهاكات والجرائم ومحاسبة مرتكبيها، (تفاصيل بالداخل)

وزير الصحة يهتئ أبطال الشهادة السودانية.. «بالعلم نبني الإنسان ونسترد العافية»

نيالا : الاشائوس

تقدم الدكتور علاء الدين نقد، وزير الصحة بحكومة السلام الانتقالية، بأسمى آيات التهاني وأصدق التبريكات لإخوانه وأبنائه من الطلاب والطالبات الناجحين في امتحانات الشهادة السودانية بمناطق حكومة السلام، سائلاً المولى أن يتوج مسيرتهم العلمية بدوام التفوق والتألق. وأكد الوزير أن هذا النجاح ليس مجرد حصاد أكاديمي، بل هو «ملحمة صمود وإرادة» انتصرت فيها عزيمة طلابنا على جراح الوطن وصعاب الظروف، ليثبتوا للعالم أن نور العلم لا تطفئه المحن، وأن إصرارهم هو حجر الأساس في صرح التعافي واسترداد العافية. كما وجه نقد التحية للأسر الكريمة والمعلمين الأفاضل الذين كانوا السند والمشعل لهذا الإنجاز، معرباً عن أمنيته الصادقة للناجحين بمواصلة هذا النهج المعرفي؛ ليكونوا طليعة البناة والكوادر التي تداوي جراح بلدها، وتصوغ مستقبل السودان السلام، الاستقرار، والتنمية.

غريب دارفور تصير الهياكل إعلان نتيجة الشهادة السودانية من فيا انجسبة نجاح كبري وتتشين منصة إلكترونية للتعليم

السودانية للعام 2026م، في ظل تدابير تنظيمية وأمنية شملت 83 مركزاً في مناطق سيطرة تأسيس. وأكد الأستاذ حافظ أحمد عمر، وزير التربية والتعليم بولاية جنوب دارفور ورئيس اللجنة الفنية الإشرافية العليا، أن إعلان النتيجة يمثل ثمرة جهود استثنائية بذلتها الكوادر التعليمية والمعلمون، مشيراً إلى أن قرار مجلس الوزراء الصادر في 16 فبراير 2026م بشأن إقامة الامتحانات جاء استجابة لحق الطلاب في التعليم بعد سنوات من الحرمان.



السلام، وسط أجواء ممزوجة بالفرح وحضور رسمي وشعبي لافت، تقدمه الأستاذ محمد حسن التعايشي رئيس مجلس وزراء حكومة السلام الانتقالية، نتيجة امتحانات الشهادة

نيالا: عبدالله إسحق نيل

تصدرت ولاية غرب دارفور وإليات مناطق سيطرة حكومة السلام في نتائج الشهادة السودانية للعام 2026م، فيما بلغت النسبة العامة للنجاح 66.4%. وذلك خلال مراسم إعلان النتيجة بمدينة نيالا، التي شهدت أيضاً الإعلان عن تدشين مشروع منصة إلكترونية شاملة لربط الطلاب بالمنظومة التعليمية منذ مرحلة الروضة وحتى الجامعة. وأعلنت وزارة التربية والتعليم بحكومة

غريب دارفور تصير الهياكل إعلان نتيجة الشهادة السودانية من فيا انجسبة نجاح كبري وتتشين منصة إلكترونية للتعليم

مناوي: لا جدوى من حوار في ظل سيطرة الدعم السريع.. وغياب أحد طرفي الحرب يهدد وحدة السودان

قال مكي أركو مناوي، رئيس حركة تحرير السودان والقيادي بالكتلة الديمقراطية الداعمة لسلطة بورتسودان، إن إجراء حوار سياسي في ظل سيطرة الدعم السريع على مناطق واسعة من البلاد لا جدوى منه، محذراً من أن غياب أحد طرفي الحرب عن العملية السياسية قد يقود إلى مسار مواز يكرس الانقسام.

وأكد مناوي في حديث على منصة «أفق بعيد» وهو يوجه انتقادات مبطنة لحوار البرهان أن التنظيمات السياسية هي صاحبة الاختصاص الأصلي في الحوار، وليس الشخصيات المستقلة، مشيراً إلى ضرورة نهية بيئة حقيقية لبناء الثقة وضمانات إقليمية ودولية لتنفيذ مخرجات الحوار. ودعا إلى تحرك دبلوماسي تجاه إثيوبيا وتشاد، في ظل انتقال الأزمة السودانية إلى نطاق إقليمي أوسع.



حسن النعمان اللورد.

يكتب:

ردًا على د. الوليد آدم مادبو: «بت الصول» مرآة لعصر كامل



شكّرًا من الأعماق للدكتور الوليد آدم مادبو على هذا البوسمت التصويري العميق.. لقد قرأته وكأنني أشاهد فيلمًا بكل ألوانه الزاهية والغامضة واللامية أيضًا؛ فيلمًا لا تتوقف فيه «بت الصول» عند كونها شخصية، وإنما تتحول إلى رمز لمرحلة كاملة من تاريخ السودان.

«بت الصول» ليست وحدها.. في المشهد، فما أكثر أمثالها في السودان اليوم، يملأن المرافق والشوارع، ثم يجدن لأنفسهن مكانًا مرموقًا، ويتحدثن في شأن الوطن وكأنهن من صانعي تاريخه ومستقبله.

وكلماتا رفعت مكانتهن في المشهد العام، هبط الوطن أكثر، حتى أصبح تحت أقدام دول لا تكاد تساوي شيئًا أمام قيمة السودان وتاريخه وإمكاناته. لكن «بت الصول» ليست وحدها في الحكاية؛ فهناك أيضًا نقيضها من الرجال، أمثال حاج نور وقومه من الغلمان الذين يتولون

الحديث باسم الوطن، ثم يديرونه بمنطق لا يختلف كثيرًا عن منطق السوق؛ حيث تصبح الكرامة سلعة، والموقف صفقة، والوطن مجرد وسيلة للوصول إلى السلطة أو المال.

وهنا تصبح الحكاية أكبر من امرأة أو رجل، وأكبر من مهنة أو قناة تلفزيونية. إنها حكاية مجتمع سمح بتبديل الأدوار دون أن يسأل عن قيمة الدور نفسه، وحكاية سلطة استطاعت أن تمنح الألقاب والمواقع لمن يخدمها، ثم تجعل من هؤلاء واجهة تتحدث باسم الوطن.

ولذلك فإن «بت الصول» ليست مجرد امتداد لزمن الإنقاذ؛ بل هي امتداد أقدم وأعماق في الذاكرة السودانية.

بت الصول امتداد لمهيرة، التي تحولت من امرأة كانت السلطة والمجتمع ينظران إليها بوصفها عازًا، إلى بطلة في الذاكرة الشعبية.

وهنا المفارقة الكبرى:

من الذي يصنع العار؟ ومن الذي يصنع البطولة؟ ومن الذي يقرر أن هذا الشخص عار، وأن ذلك بطل؟

ربما.. لـم تتغير «بت الصول» كثيرًا، وإنما تغير المسرح فقط؛ تغيرت الملابس، وتغيرت المفردات، وتغيرت الأضواء، بينما بقيت العلاقة بين السلطة والمصلحة والظهور كما هي.

ولهذا فإن قصة «بت الصول» ليست قصة امرأة وحدها، بل قصة وطن اختلطت فيه الأدوار، حتى أصبح البعض يتحدث باسم الدولة وهو لا يرى فيها إلا غنيمة، ويتحدث عن الوطنية وهو أول من يبيع موقفه، ويتحدث عن الأخلاق وهو أول من يساوم عليها.

إنها حكاية وطن لم تعد مشكلته في قلعة الرجال والنساء، وإنما في نوعية من تصدّروا المشهد، ومنحوا أنفسهم حق الحديث باسمه.

جوزيف توكا في أول ظهور بعد انتصارات الفونج الجديد: «لا سلام دون تفكيك الحركة الإسلامية»

الفونج الجديد – الأراضي المحررة في أول ظهور له عقب الانتصارات التي حققتها قوات تحالف تأسيس على قوات الجيش الاخواني الراهبي، في إقليم الفونج الجديد، أكد القائد جوزيف توكا علي، النائب الأول لرئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال وحاكم إقليم الفونج الجديد بحكومة السلام الانتقالية، أن إنهاء الحرب وتحقيق السلام العادل يتطلبان ضغطاً عسكرياً متواصلًا ومحاصرة الحركة الإسلامية وتفكيك بنيتها.



وقال توكا، في حوار أجراه من الأراضي المحررة، إن الطريق إلى السلام لا يمر عبر التسويات الجزئية، وإنما عبر معالجة جذور الأزمة السودانية، مشيرًا إلى أن الحوار كاملاً سيُنشر لاحقًا.

وكشف حاكم إقليم الفونج الجديد أن الدمازين باتت قريبة ومكشوفة عسكرياً، عقب سيطرة ف. و. ات تأسيس على قيسان وبكوري. مقر اللواء (13) التابع للفرقة الرابعة، خلال أغسطس الماضي.

وشدد توكا على أهمية الاستراتيجية لمدينة الكرمك، باعتبارها بوابة السودان السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية نحو أفريقيا، مؤكدًا أن الانتصارات الأخيرة في الفونج الجديد أعادت رسم موازين القوى.

وقال إن هذه الانتصارات لن تقتصر آثارها على الميدان، بل ستعكس على المسار السياسي والدبلوماسي لتحالف وحكومة تأسيس على المستويين الإقليمي والدول. وأكد توكا أن قوات تأسيس تضي بنبات نحو تفكيك ما وصفه بـ«البنية القديمة للنظام» وتحقيق التغير المنشود، نافياً في الوقت ذاته اتهامات الجيش بتلقي قوات تأسيس دعماً خارجياً من دول مجاورة، واصفاً تلك الاتهامات بأنها «أسطوانة مشروخة» درجت بورتسودان على ترويجه، بحسب تعبيره. ووجه حاكم الفونج الجديد رسالة مباشرة إلى أبناء الإقليم، داعياً إياهم إلى عدم الانخراط في صفوف القوات التي تقاتل باسم الحركة الإسلامية، وقال: «لا تدافعوا عن دولة السودان القديم، لقد تم تهديمكم لأكثر من سبعين عاماً»، قبل أن يتساءل: «لماذا تدافعون عن نظام عنصري إقصائي؟»

محكمة الضعين الاحوال الشخصية

إعلان بالنشر

النمرة /٥٥٦/ق/٢٠٢٦م

التاريخ/٢٠٢٦/٨/٣١

المدعية: عواطف عامر محمد عامر

المدعى عليه : عبدالرحمن محمد اغبيش

نص الحكم

حكمت غيايبا للمدعية/عواطف عامر محمد عامر/علي المدعى عليه/عبدالرحمن محمد اغبيش بتطبيقها منه طلقه بائه للضرر وخوف الفتنة وامرتها بإحصاء عدتها علي الوجه الشرعي وفهمت

مولانا / ابو القاسم احمد محمود

قاضي الاحوال الشخصية/ الضعين

الدرجة /الثالته

<<<>>>

محكمة زالنجي للأحوال الشخصية/ إعلان بالنشر/ حكمت غيايبا/ علي المدعية/ رفيدة إسماعيل عبد الشافع عبد الرحمن/ علي المدعي عليه/ حيدر حميدة علي إبراهيم/ بتطبيقها منه طلاقة اولي بائة للغياب مسنده بتاريخ اليوم ٢١ /٦ ٢٠٢٦م وأمرتها بإحصاء عدتها علي الوجه الشرعي المبين وفهما-م / عبدالسلام خاطر آدم/ قاضي الدرجة الأولى .

<<<>>>

محكمة زالنجي للأحوال الشخصية/ إعلان بالنشر/ حكمت غيايبا للمدعية/ مني يعقوب عبدالله محمد/ علي المدعي عليه/ نصرالدين محمد احمد / بثبوت طلاقها طلاقة رجعية مسنده الي تاريخ ٢٠٢٥م مسبوقة بأولي في ٢٠١٠م ولاعده لها لخروجها من عدتها . م / محمد عثمان صالح/ قاضي الدرجة الثانية .

<<<>>>

محكمة زالنجي للأحوال الشخصية/ إعلان بالنشر/ حكمت غيايبا للمدعية/ مني يعقوب عبدالله محمد/ علي المدعي عليه/ نصرالدين محمد احمد / بثبوت طلاقها طلاقة رجعية مسنده الي تاريخ ٢٠٢٥م مسبوقة بأولي في ٢٠١٠م ولاعده لها لخروجها من عدتها . م / محمد عثمان صالح/ قاضي الدرجة الثانية .

<<<>>>

محكمة زالنجي للأحوال الشخصية / إعلان بالنشر/ حكمت غيايبا/ للمدعية/حواء صديق يعقوب عبد الرحمن/ علي المدعي عليه/ ادم ابكر شرف الدين/ بتطبيقها منه طلاقة اولي بائة للغبية مسنده لتاريخ اليوم ٢٦ /٨ /٢٠٢٦م ولاعده لها لعدم الدخول وفهمت/ م / عبد الرحمن احمد أبكر/ قاضي الدرجة الثانية .

<<<>>>

محكمة زالنجي للأحوال الشخصية/النمرة/٣١١/ق/٢٠٢٦م إعلان بالنشر/ المدعو/ تاج الدين احمد جلال محمد / بالحضور أمام المحكمة اعلاه التي تتعقد في يوم ١/ ٩ /٢٠٢٦م للنظر في الدعوى المقدمة من قبل المدعية/ عدالة العسيل حسب الله في موضوع دعوي تطليق للغبية فإن لم تحضر

في ميعاد او تعين لك وكيل او تبدي عذرا شرعيا سمعت او فصلت فيها غيبتك / م/ عبد الرحمن احمد أبكر/ قاضي الدرجة الثانية .

<<<>>>

محكمة زالنجي للأحوال الشخصية/ حكمت غيايبا للمدعية/ سامية يعقوب عبدالله/ علي المدعي عليه/ أحمد حسين ياسين برشم / بتطبيقها منه لغيابه ،اعتبارًا من تاريخ اليوم ٢٦ /٨ ٢٠٢٦م، طلاقًا ثانيا بائن وأمرتها بإحصاء عدتها بالوجه الشرعي، وفهمت . م / إبراهيم محمد أحمد/ قاضي الدرجة العامة .

<<<>>>

محكمة زالنجي للأحوال الشخصية/حكمت حضوريا للمدعية/ ماجدة حسين عيسي مرحال / علي المدعي عليه/ محمد مهاجر / الغائب عن هذا المجلس بثبوت طلاقها منه الطلاقة الأولى الرجعية مسنده لتاريخ وقوعها في ٢٠ /٨ /٢٠٢٥م وبالبائة بخرجها من عدتها الشرعية في ٣٠ /١ ٢٠٢٦م وفهمت م٠ / عبد الرحمن احمد أبكر/ قاضي الدرجة الثانية .

<<<>>>

محكمة زالنجي للأحوال الشخصية/ حكمت غيايبا للمدعية/ سمية عمر محمد / علي المدعي عليه/ محمد طريح لأبد / بتطبيقها منه طلاقة أولي بائة للغبية مسنده لتاريخ اليوم ١/ ٩ /٢٠٢٦م وأمرتها بإحصاء عدتها علي الوجه الشرعي وفهمت . م / أحمد الصادق ابراهيم / قاضي الدرجة الثانية .

محكمة قارسيللا للاحوال الشخصية

النمرة/٦/ق/٢٠٢٦م

الموضوع/اعلان بالنشر

المدعو/زكريا حسن فضل

بالحضور امام المحكمة أعلاه التي تتعقد في يوم ١٥/٩/٢٠٢٦ للنظر في الدعوي المقدمة من قبل المدعية/كلثوم عبدالحمود هرون في موضوع دعوى اثبات طلاق فان لم تحضر في هذا الميعاد او تعين لك وكيل او تبدي عذرا شرعيا سمعت او فصلت في غيبتك

مولانا/احمد محمد بشير علي

الدرجة/العامة

<<<>>>

محكمة قارسيللا للاحوال الشخصية

النمرة/٥٢/ق/٢٠٢٦م

الموضوع/اعلان بالنشر

المدعو/حافظ اسماعيل أرباب خليل

بالحضور امام المحكمة أعلاه التي تتعقد في يوم ٢٠/٩/٢٠٢٦ للنظر في الدعوي المقدمة من قبل المدعية/مريم علي محمد نور في موضوع دعوى طلاق للغبية فان لم تحضر في هذا الميعاد او تعين لك وكيل او تبدي عذرا شرعيا سمعت او فصلت فيها غيبتك

مولانا/احمد محمد بشير علي

الدرجة/العامة

<<<>>>

بسم الله الرحمن الرحيم

محكمة الأحوال الشخصية الجينية

النمرة /ق/ ش /٣١ /٢٠٢٦

التاريخ/ ٢٦ /٨/ ٢٠٢٦

الموضوع اعلان بالنشر

الموضوع/اعلان المدعو / حسين محمد حسن

مسلم

انت مكلف بالحضور بديون هذه المحكمة والتي ستتعقد في يوم/٩ /٢١/٢٠٢٦لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل/ أمل محمود محمد ابو تود في موضوع /اثبات طلاق فإن لم تحضر اوتبده عزراً شرعياً مقبولا اويحضر عنك وكيلًا سمعت الدعوي وفصلت في غيبتك

صدر تحت توقيعي وختم المحكمة في يوم ٢٦/

/ ٨ /٢٠٢٦

<<<>>>

ابوبكر موسي احمد عبدالله

قاضي محكمة الأحوال الشخصية الجينية

الدرجة الثالثة

<<<>>>

بسم الله الرحمن الرحيم

محكمة الأحوال الشخصية الجينية

النمرة/ق/ش/١٣١ /٢٠٢٦

التاريخ/ ٢٦ /٨ /٢٠٢٦

الموضوع اعلان بالحكم الغيابي

١/حكمت الحكمة غيايباً بتطبيق المدعية/ عائشة موسي حامد الجقه من المدعي عليه/ تريبو عبدالله حامد طلقه بائه للضرر ٢/تؤمر المدعية بالحضاء عاداتها على الوجه المبين شرعاً وقد فهمت ذلك

أيمن عبدالمالك محمد

قاضي محكمة الأحوال الشخصية الجينية

الدرجة الأولى

<<<>>>

بسم الله الرحمن الرحيم

محكمة الاحوال الشخصية الجينية

النمرة/ق/ش/٢٧٦ /٢٠٢٦

التاريخ/١/ ٩ /٢٠٢٦

الموضوع/إعلان بالنشر

الموضوع/ إعلان المدعو/ يونس ابراهيم آدم

انت مكلف بالحضور بديون هذه المحكمة والتي ستتعقد في يوم/١/ ١٠/٢٠٢٦ لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل/ تمر الجنان محمد صالح في موضوع طلاق للغبية فان لم تحضر اوتبده عزراً شرعياً مقبولا اويحضر عنك وكيلًا سمعت الدعوي وفصلت في غيبتك

صدر تحت توقيعي وختم المحكمة في يوم ١/ ٩ /

٢٠٢٦

تاريخ النشر يوم ١/ ٩ /٢٠٢٦

ابوبكر موسي احمد عبدالله

قاضي محكمة الأحوال الشخصية الجينية

الدرجة الثالثة

<<<>>>

بسم الله الرحمن الرحيم

في ختام اجتماعاته برئاسة دقلو

تحالف السودان التأسيسي .. استكمال هياكل السلطة
وتأسيس الجيش الوطني تتصدر القرارات

نيالا / تقرير : الاشاوس

يتجاوز التقييم الدوري للأداء إلى وضع حزمة من القرارات التنفيذية العاجلة المرتبطة بتثبيت مؤسسات السلطة الانتقالية، واستكمال هياكل حكومة السلام، وإعادة تنظيم المنظومة الأمنية، والمضي في مشروع تأسيس الجيش الوطني الجديد حيث تلى الناطق الرسمي للتحالف أحمد تقدر لسان البيان الختامي الذي جاء بحزمة قرارات . من إدارة الحرب إلى مرحلة بناء مؤسسات وجاءت مداوالت الدورة في ظل محاولة الانتقال من مرحلة إدارة الحرب والأزمة إلى مرحلة بناء مؤسسات الدولة وترتيب أوضاع الحكم الانتقالي، مع التشديد على أن السلام المستدام لا ينفصل عن معالجة جذور الأزمة السودانية، وإعادة تأسيس الدولة على قواعد الحرية والمساواة والعدالة. الانتقالية

في توقيت بالغ الحساسية والتعقيد في مسار الأزمة السودانية، عقدت الهيئة القيادية لتحالف السودان التأسيسي دورة انعقادها الرابعة بالعاصمة نيالا، خلال الفترة من 26 إلى 30 أغسطس 2026، برئاسة رئيس الهيئة القيادية، الفريق محمد حمدان دقلو موسى، وبمشاركة نائبه القائد عبد العزيز آدم الحلو، وحضور نحو 90 من أعضاء الهيئة. واكتسب الاجتماع أهمية خاصة من كونه انعقاد في العاصمة الجديدة للتحالف، وفي ظل تطورات عسكرية وسياسية وإنسانية متسارعة، الأمر الذي جعل جدول أعماله

دقلو والحلو.. تنوير شامل لمجريات الأوضاع | اجتماع نيالا.. إعادة ترتيب السلطة ومؤسسات المرحلة



الإجراءات التي تتطلب ترجمة مباشرة على الأرض، أبرزها تفعيل اللجنة التنفيذية واللجان المتخصصة، استكمال هياكل السلطة، تشكيل آلية سياسية مرجعية للسلام والتفاوض، والتحرك نحو تأسيس الجيش الوطني الجديد.

وتضع هذه القرارات التحالف أمام مرحلة اختبار جديدة، عنوانها الأساسي مدى قدرته على تحويل مقررات الهيئة القيادية إلى مؤسسات وآليات عمل فاعلة، وإدارة الملفات السياسية والأمنية والاقتصادية في وقت واحد.

توثيق الانتهاكات والملف
الإنساني

خصص الاجتماع جانباً مهماً للملف الإنساني والانتهاكات ضد المدنيين، حيث أدانت الهيئة القصف الجوي واستهداف المدنيين، ودعت إلى حصر وتوثيق الجرائم والانتهاكات التي طالت المواطنين. كما تناول البيان التدخلات الإقليمية في الحرب، وأدان الاعتداءات التي تعرضت لها جمهورية تشاد، محذراً من تداعياتها على الأمن والسلم الإقليمي والدولي. ومن شأن قرار إنشاء سجل لحصر وتوثيق الجرائم أن يضع ملف التوثيق في إطار مؤسسي، تمهيداً لاستخدام المعلومات والبيانات المتعلقة بالانتهاكات في المسارات السياسية والقانونية والحقوقية ذات الصلة.

نيالا.. عنوان مرحلة جديدة

يمنح انعقاد الدورة الرابعة للهيئة القيادية في نيالا الاجتماع دلالة سياسية تتجاوز مكان انعقاده؛ فالمدينة باتت، وفق البيان، عاصمة السودان الجديد ومركزاً لاجتماعات القيادة واتخاذ القرارات المتعلقة بالمرحلة الانتقالية.

ومن نيالا، حاول تحالف السودان التأسيسي رسم ملامح المرحلة المقبلة عبر ثلاثة مسارات متوازنة: استكمال مؤسسات السلطة، تأسيس الجيش الوطني الجديد، وتحريك المسار السياسي والسلامي. وبينما حمل البيان مواقف واضحة تجاه الخصوم العسكريين والسياسيين والتدخلات الخارجية، فإن ثقله الأساسي يكمن في القرارات التنفيذية التي ستحدد قدرة التحالف على الانتقال من مرحلة إعلان الرؤية والمواقف إلى مرحلة بناء المؤسسات وإدارة الدولة. وتختصر مقررات الدورة الرابعة هذا الاتجاه في معادلة واحدة: سلام يعالج جذور الأزمة، وسلطة تستكمل هياكلها، وجيش وطني جديد، ومؤسسات دولة قادرة على إدارة المرحلة الانتقالية.

استكمال هياكل الحكومة أولوية
تنفيذية..

أبرزت مقررات الاجتماع أن استكمال هياكل ومؤسسات حكومة السلام يمثل أولوية عاجلة خلال المرحلة المقبلة، إلى جانب معالجة الملفات الأمنية والاقتصادية والإنسانية. وشملت التوجيهات محاربة الفساد وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، وفي مقدمتها التعليم والصحة ومياه الشرب، بما يعكس محاولة ربط المشروع السياسي بملفات الحياة اليومية للمواطنين وبناء مؤسسات قادرة على تقديم الخدمات.

إشادة بإنجازات الحكومة..

وأشادت الهيئة بإنجازات حكومة السلام الانتقالية، خاصة في مجالات بسط الأمن والاستقرار، وإقامة امتحانات الشهادة السودانية، وتهيئة المناخ لفتح الجامعات والكليات، فضلاً عن إجازة الإطار الاستراتيجي الخاص بتأسيس الدولة وإدارة المرحلة الانتقالية، وموجبات الموازنة التشغيلية المؤقتة لعام 2026، ومشروع تشكيل الهياكل الوزارية المؤقتة.

من القرارات إلى التنفيذ

تكمن أهمية دورة نيالا في أن مخرجاتها لم تتوقف عند تحديد المواقف العامة، بل تضمنت مجموعة من

الدورة إلى مجموعة من القرارات التي تستهدف تفعيل المؤسسات السياسية والتنفيذية، وتحريك العملية السياسية داخلياً وخارجياً.

ويبرز حضور رئيس الهيئة ونائبه في الاجتماع باعتباره مؤشراً على الطابع القيادي والسياسي المباشر للدورة، وعلى أهمية الملفات التي جرى بحثها، خصوصاً ما يتصل ببناء مؤسسات الحكم والسلام وإعادة تأسيس المنظومة الأمنية.

السلام والسلطة والسياسة الخارجية..

لم تقتصر قرارات دورة نيالا على ملفات السلطة والأمن، إذ أقرت الهيئة رؤية للتحالف لتحقيق سلام عادل ومستدام يعالج جذور المشكلة السودانية والقضايا المصرية، مع التأكيد على الالتزام بميثاق السودان التأسيسي ودستور السودان الانتقالي لسنة 2025. كما قررت تكوين آلية سياسية مرجعية للتفاوض وعملية السلام، وتحريك العمل السياسي الداخلي والخارجي، والتواصل مع القوى السياسية، والاستمرار في تفعيل المنصات الإقليمية والدولية.

ويعني ذلك أن التحالف يسعى إلى بناء مسار سياسي متكامل يجمع بين ترتيب مؤسسات الحكم، وإعادة بناء المنظومة الأمنية، وتفعيل مسار السلام، والتحرك الدبلوماسي والسياسي خارجياً.

محطة سياسية مهمة في مسار
تحالف..

شكل اجتماع الهيئة القيادية في نيالا محطة سياسية مهمة في مسار تحالف السودان التأسيسي، حيث ناقش المجتمعون الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية والإنسانية، إلى جانب تقارير العمل بين الدورتين. وخلصت المداوالت إلى ضرورة تسريع استكمال هياكل ومؤسسات حكومة السلام، وتفعيل اللجنة التنفيذية واللجان المتخصصة للهيئة القيادية، بما يضمن انتقال القرارات السياسية إلى إجراءات ومؤسسات قادرة على إدارة المرحلة المقبلة.

ويعكس هذا التوجه رغبة التحالف في الانتقال من مرحلة بناء الرؤية السياسية إلى مرحلة تفعيل مؤسسات السلطة وترسيخ آليات الإدارة والحكم، خصوصاً في ظل التحديات الأمنية والإنسانية والاقتصادية التي تواجه البلاد.

الجيش الوطني الجديد.. يتقدم
أجندة المرحلة

وضع الاجتماع مسألة تأسيس الجيش الوطني الجديد ضمن القرارات الأساسية، مع التأكيد على العمل الجاد لبسط الأمن والاستقرار ومعالجة الأوضاع الأمنية. ويأتي هذا القرار في سياق رؤية التحالف لإعادة بناء المؤسسة العسكرية ضمن عملية تأسيس الدولة الجديدة، وربط الاستقرار الأمني بإعادة تنظيم مؤسسات الدولة وإنهاء حالة الانقسام التي أضعفت البنية الوطنية خلال سنوات الأزمة.

توثيق الجرائم والانتهاكات..

كما وجهت الهيئة بفتح سجل لحصر وتوثيق الجرائم والانتهاكات التي ارتكبت بحق المدنيين، بما يشير إلى أن ملف الأمن والعدالة سيظل جزءاً أساسياً من عملية إعادة بناء الدولة ومؤسساتها.

دقلو والحلو أمام الهيئة القيادية..
تنوير شامل

قدم رئيس الهيئة القيادية، الفريق محمد حمدان دقلو موسى، تنويراً شاملاً حول التطورات الإنسانية والأمنية والسياسية والاقتصادية، فيما قدم نائبه الفريق عبد العزيز آدم الحلو تنويراً مفصلاً بشأن أعمال الآليات التي كُلفت بمتابعة عدد من الملفات والقضايا. وأتاحت المداوالت، التي شارك فيها نحو 90 عضواً من الهيئة، فرصة لمراجعة أداء التحالف بين الدورتين، ومناقشة أولويات المرحلة المقبلة، قبل أن تنتهي





بعد حرمان الطلاب لثلاثة أعوام

الشهادة الثانوية من نيالا... حقائق ووقائع وإحصائيات للتاريخ

الطالبة يسرا حامد آدم من غرب دارفور تربعت على المركز الأول ب(91.7%)



في الأروقة: ماذا بعد الشهادة؟ فالوزارة بحسب إعلانه تعمل على فتح مسارات تقديم سريعة لأكثر من أربعة مواسم دراسية ضاعت وتخطب الجامعات الإقليمية والدولية لاستيعاب الطلاب في برامج التعليم عن بعد والمنح الطارئة.

المجلس الرئاسي: المعلم في القمة والبحث العلمي بوصلة

مثل المجلس الرئاسي في الاحتفال البروفيسور يوسف مصطفى الذي بدأ كلمته بتحية للمعلمين وأسر الطلاب وقال إن «رؤية الدولة تركز على وضع المعلم في قمة البنية الخدمية». وأضاف أن التعليم العالي القادم يجب أن ينتج نحو التخصص الدقيق والبحث العلمي الذي يخدم قضايا الماء والغذاء والصحة في دارفور وكردفان. وفي إشارة لافتة تحدث عضو المجلس الرئاسي البروفيسور محمد المصطفى عن «حرية البحث العلمي والمباحث» كمدخل لإنتاج المعرفة داخل الوطن بدل استيرادها. وقال إن الجامعات في مناطق السلام يجب أن تتحول إلى مختبرات مفتوحة لطلاب يدرسون تحت القصف ثم يعودون ليخترعوا حلولاً لمياه الشرب وللطاقة الشمسية وللزراعة في ظروف الحرب. وأكد أن أي تمويل دولي قادم يجب أن يربط بالبحث الميداني وليس بالمناهج النظرية فقط.

صور ذهنية من يوم تاريخي:

الصورة الأولى: طالبة تسمح الغبار من شهادتها قبل أن ترفعها لأُمها التي بكت وهي تقول «أربعة سنين كنا خافين نسي القراءة». الصورة الثانية: معلم يحمل صندوق أوراق امتحانات على ظهر حمار لمسافة ١٢ كيلو لأن الطريق مقطوع. الصورة الثالثة: قاعة امتحان في مدرسة مهدمة جزئياً جلس فيها طالب واحد فقط في اليوم الأول فقررت اللجنة الفنية إيقاف الامتحان وإعادته لاحقاً في «الامتحانات البديلة» حق لا يضيع حق أحد.

هذا هو الإنجاز الأول والثاني لحكومة السلام الانتقالية. الأول أنها أعادت للطالب حقه في الجلوس. والثاني أنها بدأت تبني نظاماً إلكترونياً وفكرياً يمنع تكرار الظلم. التحدي الآن ليس في إعلان النتيجة بل في تحويلها إلى مقاعد جامعية ومنح وبحث علمي. فهل تلتقط المؤسسات الدولية والإقليمية الإشارة؟ وهل يتحول هتاف «سودان جديد» من قاعة في نيالا إلى قاعات درس في كل السودان..!



الخميس والقوة المرافقة له الذين أوصلوا ٦ طلاب لمركز «تحت المدرسة» ومن بينهم الابن الشهيد الشيخ عبدالرحمن. وختم بهتاف دوى في القاعة «عاش كفاح الاشواوس.. قدام قدام سودان جديد يتقدم».

وزير التعليم العالي: الذكاء الاصطناعي والمنح وجسر للعالم

من جانبه رسم البروفيسور عيد إبراهيم بريمة وزير التعليم العالي والبحث العلمي ملامح المرحلة القادمة. أعلن عن استراتيجية جديدة لإعادة هيكلة التعليم الجامعي تربط المخرجات مباشرة بسوق العمل وبالبحث العلمي. وقال إن الجامعة القادمة لن تكون شهادة على الحائط بل مشروع إنتاج ومصنع حلول.

وكشف عن إطلاق برنامج قومي لتعليم الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات الواقعة تحت سيطرة حكومة السلام وأعلن عن توفير ٦٠ منحة دراسية في الولايات المتحدة الأمريكية في مجالي الإعلام والذكاء الاصطناعي لأوائل الولايات. كما أعلن عن تنظيم دورات تدريبية للإدارات الأهلية لبنيد خطاب الكراهية وتعزيز التماسك المجتمعي باعتبار أن الجامعة لا تنفصل عن مجتمعيها.

وكان حديث الوزير رداً علمياً على سؤال يتكرر

عايزين النظام حقنا اللي يحقق الاسس الجوهري للعدالة والروح بتاعة الشروق». لم تكن كلمته خطاباً بروتوكولياً بل كانت تشريحاً لسنوات ظلم. وصف قرار استعادة الامتحان بأنه الخطوة الأولى في برنامج متكامل لاسترداد حقوق المواطنين ومعالجة الاختلالات التاريخية في فرص التعليم.

وذكر التعايشي كيف أن طالباً درس ثلاثة شهور كان يمتحن مع طالب درس ثمانية شهور بنفس المنهج ونفس المقعد الجامعي واعتبر ذلك قمة الظلم. واستدعى أرقام عام ١٩٨١ حين دخل ٦٠ ألف طالب المدرسة ولم يصل الجامعة منهم إلا القليل و٥٤٪ تسربوا تماماً بلا أثر ولا تتبع. «عشان كده» قال «اطلقنا المنصة الإلكترونية الشاملة بالرقم القومي. من الروضة للجامعة. نعرف وين ماشين أبناؤنا وليه تسربوا». وأعلن توجيهاً مباشراً بتشكيل اللجنة العليا لامتحانات ٢٠٢٧ خلال هذا الأسبوع وتدريب ٧٥ كادراً لإدارة المنصة بالتعاون مع وزارة التحول الرقمي.

وترحم رئيس الوزراء على «شهداء الشهادة السودانية» الذين سقطوا في مزورب المجانين وشمال دارفور برصاص المسيرات وهم يحملون أرقام الجلوس. وحيا الأستاذ محمد ناصر

تقرير: عبدالله اسحق محمد نيل

في مشهد بديع ورهيب تم اعلان نتيجة الشهادة الثانوية بالأمس في نيالا وكانت المفاجئة والصدفه قدراً تاريخياً كسر جدار الخوف والحرمان. بين دوي المسيرات وتصفيق الأمهات وقف التعليم شامخاً ليعلن أن الإرادة أقوى من الرصاص وأن حق التعلم لا يقاوض ولا يساوم

بعيون صحيفة الأشاوس

في قلب نيالا وتحت سماء ظللتها الطائرات المسيرة وقفت قاعة الاحتفال ممتلئة بدموع الفرح قبل أن تمتلئ بالتصفيق. لافتات كتب عليها «التعليم حق وليس منحة» و«بالعلم نبني السودان الجديد» ترفرف بين أولياء الأمور الذين قطعوا مسافات من المعسكرات والقرى ليروا أسماء أبنائهم في كشف النجاح. كان المشهد نفسه إنجازاً قبل أن تكون النسبة إنجازاً.

في الأول من سبتمبر 2026

أعلنت حكومة السلام الانتقالية نتيجة الشهادة الثانوية السودانية للعامين ٢٠٢٤ و٢٠٢٦ من مدينة نيالا بنسبة نجاح عامة بلغت ٦٦,٤٪ عبر ٨٣ مركز امتحانات في مناطق السيطرة. ٩٣١٤ طالباً وطالبة جلسوا للقسم الأكاديمي نجح منهم ٦١٤٤ بنسبة ٦٦٪ و٤٧١٤ للمسابق العلمي نجح ٣٣١٤ بنسبة ٧٠,٣٪ و٢٣٠٣ للآدي نجح ١١٧٧ بنسبة ٥١,٢٪. وفي المسابقات المتخصصة نجح ٦٢ من ٦٣ في القرآن الكريم بنسبة ٩٨٪ و٢٣ من ٣٦ في الصناعي و٣ من ٥ في التجاري و٧ من ٧ في الحربي بنسبة ١٠٠٪. تربعت الطالبة يسرا حامد آدم من مدرسة محي الدين الخاصة بغرب دارفور على المركز الأول بنسبة ٩١,٧٪ وتلاها خالد الزين أمين من الفرقان الخاصة بجنوب دارفور بنفس النسبة ثم حواء قجة نمال من أبوبكر ناصر الخاصة بجنوب دارفور بنسبة ٩١,٣٪. أرقام لا تقرأ فقط كنسب بل كقصص صمود كتبت بطباشير على سبورات مهترئة وفي ظل انقطاع كهرباء ونقص ورق.

رئيس الوزراء: من الحرمان إلى استرداد الحقوق

وقف رئيس مجلس وزراء حكومة السلام الانتقالية الأستاذ محمد حسن عثمان التعايشي وسط الحضور وقال بصوت واضح «أحنا ما بنبي في دولتين في بلد واحد اسمه السودان. في نظامين في بلد واحد. وبنهاية النظام حيفوز.





تحرير إقليم النيل الأزرق... (غاب قوسين أو أدني)



العاصمة الدمازين على مشارف التحرير العظيم

أحرزت قوات تحالف السودان التأسيسي (تأسيس) تقدماً ميدانياً كبيراً في عدد من المناطق بإقليم النيل الأزرق معلنةً الإقتراب رسمياً من السيطرة الكلية على الإقليم فبالأمس القريب تمكنت قوات تحالف السودان التأسيسي من تحرير مناطق (بكوري وقاعدة السلك العسكرية، كرن كرن وخور حسن) ولا زالت القوات تتقدم صوب مدينة الدمازين حاضرة إقليم النيل الأزرق بعد تأمين محافظتي الكرمك وقيسان الإستراتيجيتين.

تقرير: علي يحي

الأمن القومي بكل من إثيوبيا وجنوب السودان، لذلك نجد أن جوبا أمرت بإخلاء قواعد مصرية داخل الأراضي الجنوبية في وقت مبكر من منتصف هذا العام. لذلك فإن سيطرة قوات تحالف تأسيس على إقليم النيل الأزرق يعني بالضرورة عودة الإستقرار للمناطق الحدودية بين السودان وإثيوبيا وجنوب السودان بعد إزاحة الخطر المتمثل في الوجود المصري بالإقليم.

النيل الأزرق فريسة بين فكي ومخالب قوات تأسيس

على مر التاريخ السوداني وعلى إمتداد الحروب السودانية والحرب في جنوب السودان التي قادت لإنفصاله فإن التوغل في اراضي النيل الأزرق بهذا الشكل يُمثل سابقة تاريخية وإختراق كبير جداً لتفكيك جيش الحركة الإسلامية الإرهابية وكسر شوكته والإقتراب من مناطق صنع القرار فيه، وذلك بفضل التفكير العسكري المحكم والإستراتيجي لقوات تحالف السودان التأسيسي في محاولتها لوضع حد للحرب السودانية وإيقاف معاناة الشعوب السودانية بالسيطرة على مناطق أكثر حساسية ترتبط مباشرةً بتفكير الداعمين الإقليميين لجيش الحركة الإسلامية الإرهابي، لذلك نجد أن بالسيطرة على الكرمك وقيسان أجبر جارة السوء مصر بالدعوة الي طاولة التفاوض فأحسّت بالخطر القادم عندما يتعلق الأمر بمياه النيل، لذلك فإن السيطرة الكلية على إقليم النيل الأزرق أمر ضروري ومهم يُعدّ من أهم مراحل إيقاف التدخل المصري السافر في الشأن السوداني وتغير وجهة نظرها تجاه حكومة السلام الإنتقالية (تأسيس).



قوات تحالف السودان التأسيسي نحو الوسط وصولاً لسنار والجزيرة والنيل الأبيض في عمق الجانب الغربي والجنوب الغربي، لذلك فإن تنامي التدخل المصري في الحرب السودانية يكاد يكون من أهم الأسباب التي جعلت قوات تحالف السودان التأسيسي تنظر الي الحرب السودانية بطريقة و زاوية مختلفة وتفكر خارج الصندوق في كيفية فتح محاور جديدة لا تتوقعها مجموعة بورتسودان وداعميها لا سيما مصر، فكان نتاج لهذا العصف الذهني الجتار هو فتح جبهة النيل الأزرق وما تحتويه من أهمية جيوسياسية قد تغير وتقلب موازين الحرب في السودان رأساً علي عقب، مع الأخذ في الاعتبار أن كل منطقة حُررت في النيل الأزرق تجد فيها (فني وتقي مسيرات مصري الجنسية) مما يؤكد مشاركة مصر الفعلية في الحرب السودانية، لكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا إقليم النيل الأزرق بالتحديد...؟ الجدير بالذكر أن مصر تدعم قوات إقليم التغراي المتمردة ضد حكومة إثيوبيا الفيدرالية، وهذا يؤكد سعي مصر الحثيث لزعزعة الإستقرار وتهديد

من السيطرة على الفرقة تحت أي لحظة من قبل قوات تأسيس وما يجري الآن لم يكن سوى ترتيبات لإستلام الفرقة التي بات الظفر بها غاب قوسين أو أدني، مما يعني أن تحرير العاصمة الدمازين الإفتتاح بضع كيلومترات نحو مدينة الروصيرص تلك المدينة الإستراتيجية الكبيرة التي تحتضن خزان الروصيرص الشهير وهو أحد أهم مفاتيح جريان نهر النيل الأزرق (الرافد الرئيسي) لنهر النيل وبالتالي فإن السيطرة عليه تعني رسم جديد لخارطة الصراع في السودان وتغيير موازين الحرب في ظل التحالفات الموجودة إذا أخذنا في الإعتبار الدور المصري في الحرب السودانية لذلك فإن السيطرة على المياه يُكسب الصراع بُعداً آخر في طريقة تعاطي بعض دول الجوار مع المشكل السوداني خاصةً تلك التي تُشارك بصورة مباشرة (مصر) مما يُنبئ بتغيير بعض المواقف ولربما التأثير في تليين النبرة المستخدمة تجاه ما يجري في السودان.

الدمازين بين السيطرة والنفوذ

تعتبر السيطرة على إقليم النيل الأزرق بداية إفتتاح

الأهمية الإستراتيجية لإقليم النيل الأزرق...

يتمتع إقليم الأزرق بأهمية جيوسياسية كبيرة نظراً لموارده الإقتصادية الهائلة وموقعه الجغرافي المميز حيث تحده من الشرق والجنوب الشرقي دولة إثيوبيا ومن الجنوب والغرب دولة جنوب السودان، ويتوسطه النيل الأزرق أحد أهم روافد نهر النيل الرئيسية حيث يمدّه بحوالي (80_85%) من المياه من النسبة الكلية لمياه نهر النيل، أضف لذلك أن إقليم النيل الأزرق يمثل حلقة وصل بين جنوب سنار وأجزاء السودان الأوسط مما يجعل السيطرة عليه مكسباً عسكرياً مهماً قد يجعل الفارق كبير في الصراع الذي يدور في السودان اليوم.

وتأتي أهميته الإقتصادية من لقيه (أرض الماء والذهب) وهي كفيلة بشرح ميزته الإقتصادية التي يتمتع بها، إضافةً الي وجود خزان الروصيرص به وتميزه بأراضي زراعية شاسعة وغابات غنية، مع ثروات معدنية هائلة كـ (الكروم والذهب) في منطقة جبال الأنقسنا.

الفرقة الرابعة الدمازين على مشارف التحرير...

إن إعلان حالة الطوارئ التي أعلنتها حكومة بادي ومحاولة الإستنفار البائسة التي تقوم بها لإستخدام المواطنين كدروع بشرية يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك التقدم الكبير الذي أحرزته قوات تحالف السودان التأسيسي صوب مقر الفرقة، ويُشير الي حالة الإنهيار المتسارع التي تعيشها المجموعات الإرهابية والقوات المساندة لها بالدمازين، هذا الإرباك قد يجعل





من أمدرمان إلى الجنيينة .. رحلة تفوق رغم النزوح .. أولى الشهادة السودانية يسرى حامد تحكي قصة نجاح فريدة

لم أجد كتاباً للدراسة ولا كهرباء
للمذاكرة ولكنني فعلت.....

حوار : الاشاوس

في رحلةٍ لم تكن مفروشة بالاستقرار، انتقلت الطالبة يسرى حامد آدم عبد الله بين أمدرمان والجنيينة تحت وطأة ظروف الحرب والنزوح، لتواجه انقطاع الدراسة وغياب الكهرباء والكتب ومكاناً غير مهيأً للتحصيل. لكنها اختارت ألا تستسلم، وحولت الصعوبات إلى دافع للمثابرة، حتى تمكنت من اللحاق بزملائها وإكمال مقررها الدراسي. وفي هذا الحوار، تروي الطالبة المتفوقة رحلتها، وتكشف سر نجاحها وطموحها ورسالتها للطلاب.



العزيمة عوضتني ما فاتني من الدراسة وتأخرت أكثر من نصف ساعة عن موعد الامتحانات لمرة بسبب المرض ولكن.....

أفراد أسرتي. كما أهديه لأسرة المدرسة التي علمتني وساندتني، وأهديه كذلك للقائد محمد حمدان دقلو ورئيس الوزراء على وقفهم مع الطلاب.

أي الكليات ترغبين في الالتحاق بها؟

أرغب في دراسة الشريعة والقانون. فمُنذ وقت طويل وأنا أشعر بحبي للقانون، لأنني أحب المنطق والحجج والبراهين.

اخترت المساق الأدبي وحققبت المرتبة الأولى، فهل كان من الممكن أن تختاري المساق العلمي لو عادت بك الأيام، خاصة مع طموح كثير من المتفوقين لدراسة الطب؟

لا، أبداً. منذ البداية كنت قد حددت رغبتي. وللعلم، كنت متفوقة في المجال العلمي أكثر من الأدبي، لكنني اخترت المساق الأدبي لأنني أعرف ما أريده، وكان هدفي منذ البداية مرتبطاً بدراسة القانون.

الرئيس أعلن نيته التبرع للعشر الأوائل لإدارة بالداخل والخارج ماذا انت قاتلة؟

اشكر الرئيس وكنت احلم بالدراسة بالخارج ما الرسالة التي توجهيها للطلاب والطالبات الذين سيخوضون هذه التجربة من بعدكم؟

رسالي لهم أن يتمسكوا بالعزيمة والإصرار، فهما من أهم أسباب النجاح، وأن يحرصوا على المثابرة وعدم الاستسلام للظروف. فهما كانت الصعوبات، يمكن بالإرادة والعمل الجاد الوصول إلى النجاح.

إن الامتحانات سهلة، لكنني كنت أراها صعبة، خاصة مادة اللغة العربية. وكان أفراد أسرتي يقولون لي: ربما لم تذاكري جيداً.

هل كنت تتوقعين هذه النتيجة؟

لم أكن أتوقع هذه النتيجة تحديداً، لكنني كنت أتطلع دائماً إلى تحقيق نسبة عالية. ومنذ المراحل الدراسية الأولى كنت من المتفوقات في الفصل، وكنت أقول لنفسني: إذا لم أحقق أكثر من 90%، فما فائدة كل هذا الجهد؟

هل كنت تذاكرين لساعات طويلة، أم تعتمدين على تنظيم الوقت والتركيز؟

لم أكن أذاكر بصورة ضاغطة أو لساعات طويلة، بل كنت أعتد دائماً على التركيز والاستفادة من الوقت. وحتى خلال أيام الامتحانات كنت مريضة، وقد تأخرت عن الجلوس للامتحان مرتين لمدة تقارب نصف ساعة أو تزيد.

لمن تهدين هذا النجاح، وما هو طموحك القادم؟

أهدي هذا النجاح لأمي وأبي وخالي سلطان، ولكل

كيف استطعت مقاومة ظروف النزوح، في ظل انعدام الكهرباء وغياب المكان المهيأ للدراسة؟

كانت ظروف النزوح قاسية جداً، فلم تكن هناك كهرباء، كما لم تكن الكتب متوفرة، ولم يكن المكان مهيأً بصورة مناسبة للدراسة. لكنني قررت أن أقاوم كل هذه الظروف بالعزيمة والإصرار.

وقد وقف معي عدد من أفراد الأسرة. ابن عمي عبد الرحمن ساعدني في توفير بعض الكتب، كما كان لخالي سلطان دور كبير في متابعتي وتشجيعي، وكانت متابعتي دافعاً قوياً بالنسبة لي، وكان بمثابة الأب الروحي.

أما والدي ووالدي، فلهما القدح المعلى في مساعدتي على تجاوز ظروف النزوح، فقد كانا دائماً يحثاني على مواصلة التعليم، خاصة والدي الذي كان محباً للتعليم. كذلك كانت شقيقي مستورة تدرس في مدرسة قريبة من مدرستنا، وكانت حريصة على متابعتي ومساعدتي.

كيف كانت الامتحانات بالنسبة لك؟

من الأشياء الغريبة أن زملاء والزميلات كانوا يقولون

مرحباً يسرى، ومبروك النجاح والتفوق؟
الله يبارك فيك.

أين بدأت دراستك؟

أنا من مواليد أمدرمان، ودرست فيها، لكن بسبب ظروف الحرب أصبحنا من سكان مدينة الجنيينة، وهي المدينة التي تنتمي إليها أسرتنا.

كيف بدأت رحلة الدراسة، وكيف انتقلت من أمدرمان إلى الجنيينة؟

كانت رحلة شاقة تركنا فيها منازلنا ومدارسنا

من أي مدرسة امتحنتي؟

المدرسة: محي الدين الثانوية الخاصة للبنات حدثنا عن تجربتك الدراسية بعد وصولك إلى الجنيينة ؟

عندما وصلنا إلى الجنيينة احتجت إلى وقت طويل للتأقلم مع الظروف الجديدة، ثم التحقت بالدراسة بعد فترة، ووجدت أنني متأخرة عن زملائي في الدراسة بأكثر من أربعة أشهر.

كيف استطعت التغلب على فارق الدراسة وتعويض ما فاتك؟

بالإصرار والعزيمة. كنت أحرص على الذهاب إلى الأساتذة في منازلهم لتعويض ما فاتني، والحمد لله، عندما اقتربت الامتحانات تمكنت من اللحاق بزملائي وإكمال المقرر الدراسي.

كيف واجهت ظروف النزوح القاسية؟

**أريد دراسة الشريعة والقانون وأحب المنطق
واخترت المساق الأدبي رغم تفوقي في العلمي**





7

تقارير

الخميس 3 سبتمبر 2026

الأنتاوس



إلغاء إجراءات ما بعد أبريل 2023 وإعادة الوضع السابق

قرار وقف التصرف في الأراضي الحكومية.. خطوة لحماية المال العام واستعادة هيبة الدولة

تقرير : الاشاوس

في خطوة وُصفت بأنها مفصلية لحماية الأراضي العامة واستعادة الانضباط المؤسسي، أصدر مجلس وزراء حكومة السلام قراراً رقم (3) لسنة 2026م، القاضي بوقف جميع أشكال التصرف في الأراضي الحكومية والمساحات العامة، وإلغاء الإجراءات التي تمت بشأنها منذ 15 أبريل 2023م. ويكتسب القرار أهمية خاصة في ظل ما شهدته البلاد خلال السنوات الماضية من ظروف استثنائية أثرت على مؤسسات الدولة وإدارة الموارد والأصول العامة جراء الحرب.

أصدر مجلس وزراء حكومة السلام قراراً جديداً يقضي بوقف التصرف في الأراضي الحكومية والمساحات العامة، في خطوة تهدف إلى حماية أملاك الدولة ومنع أي تعديات أو إجراءات قد تؤدي إلى تحويل الممتلكات العامة إلى منافع خاصة.

وحمل القرار الرقم (3) لسنة 2026م، ونص على الوقف الفوري لجميع أشكال التصرف في الأراضي الحكومية والمساحات العامة، بما يشمل البيع والتنازل والتخصيص وإعادة التخصيص والإيجار والاستثمار وحق الانتفاع، إلى جانب منع تغيير الاستخدام أو التخطيط أو التسجيل أو إصدار شهادات البحث، فضلاً عن أي إجراءات من شأنها إنشاء حق أو منفعة خاصة على تلك الأراضي.

ويأتي القرار في وقت تواجه فيه مؤسسات الدولة تحديات كبيرة تتعلق بإدارة الأصول العامة، وحماية الأراضي المخصصة للخدمات والمرافق العامة، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد منذ اندلاع الحرب في أبريل 2023م.

ويشير مراقبون إلى أن شمول القرار لمختلف أنواع التصرفات يمثل محاولة لإغلاق جميع المنافذ التي يمكن من خلالها تغيير الوضع القانوني للأراضي أو الاستفادة منها بصورة تخالف المصلحة العامة.

إلغاء إجراءات ما بعد أبريل 2023

ولم يقتصر القرار على وقف الإجراءات المستقبلية، بل تضمن أيضاً إلغاء جميع القرارات والإجراءات والتصرفات التي تمت اعتباراً من 15 أبريل 2023م وحتى تاريخ صدور القرار.

وأكد القرار، الذي وقعه رئيس الوزراء الأستاذ محمد حسن التعايشي، أن جميع الإجراءات والتصرفات التي تمت خلال تلك الفترة تعتبر كأن لم تكن، مع إلغاء كافة الآثار القانونية والإدارية والتسجيلية التي ترتبت عليها.

كما نص القرار على إعادة الأراضي والمساحات المعنية إلى وضعها القانوني والتخطيطي والتسجيلي السابق، على أن تتولى الجهات المختصة تصحيح السجلات والخرائط والمخططات وفقاً للوضع الذي كانت عليه قبل الإجراءات الملغاة.

وبعد هذا الجانب من أبرز الجوانب التي تمنح القرار ثقلًا قانونياً وإدارياً، إذ لا يكفي إيقاف التصرف في المستقبل، وإنما يفتح الباب أمام مراجعة ما تم خلال الفترة الماضية وتصحيح أوضاع الأراضي والسجلات المرتبطة بها. ويرى متابعون أن نجاح تنفيذ هذه الخطوة يتطلب تعاوناً واسعاً بين أجهزة التخطيط العمراني والمساحة وتسجيل

الأراضي والوزارات والولايات والمحليات، باعتبار أن عملية مراجعة الإجراءات السابقة قد تشمل ملفات وسجلات وخرائط وعقوداً تحتاج إلى تدقيق شامل.

حماية المرافق العامة وتشديد المسؤولية القانونية

وشمل القرار نطاقاً واسعاً من الأراضي والعقارات، حيث يسري على الأراضي والعقارات الحكومية، والأراضي التابعة للولايات والمحليات، إضافة إلى الميادين والحدائق والشوارع والمرمرات العامة.

كما امتد القرار ليشمل الأراضي المخصصة للمؤسسات التعليمية والصحية والخدمية، وحرر الطرق والمرافق العامة، إلى جانب أي أرض أو مساحة مخصصة للنفع العام.

ويعكس هذا التوسع حرص الحكومة على حماية المساحات التي تمثل جزءاً أساسياً من حياة المواطنين والخدمات العامة، ومنع تغيير استخدامها أو التصرف فيها بما يؤدي إلى الإضرار بالمجتمع.

وأكد القرار أن أي إجراء أو تصرف يتم بالمخالفة لأحكامه يعد باطلاً ولا يترتب عليه أي أثر قانوني أو إداري أو تسجيلي، مع عدم الإخلال بالمساءلة القانونية أو الإدارية لكل من يشارك في إصدار أو اعتماد أو تسجيل أو تنفيذ أي إجراء مخالف.

ووجه مجلس الوزراء الوزارات والولايات والمحليات وأجهزة التخطيط والمساحة وتسجيل الأراضي وسائر الجهات المختصة بتنفيذ القرار، كل فيما يليه، مع إلزامها بتقديم جميع السجلات والخرائط والمخططات والعقود والمستندات المطلوبة إلى الجهة الوزارية المختصة.

ويؤكد هذا الجانب أن القرار لا يمثل مجرد توجيه إداري، وإنما يحمل أبعاداً قانونية واضحة، ويضع مسؤولية مباشرة على المؤسسات والأفراد المعنيين بتنفيذه.

القرار يعيد حماية المال العام

ويؤسس لمرحلة مراجعة شاملة

وفي تعليق على أهمية القرار، قال المحلل سفيان محمد الحاج إن قرار وقف

التصرف في الأراضي الحكومية والمساحات العامة يمثل خطوة بالغة الأهمية في هذا التوقيت، لأنه يتعامل مع واحد من أكثر الملفات حساسية، وهو ملف الأراضي العامة وأملاك الدولة.

وأوضح أن الأراضي الحكومية ليست مجرد مساحات جغرافية يمكن التعامل معها باعتبارها أصولاً عادية، وإنما تمثل جزءاً من ثروة الدولة وحقوق المواطنين، خاصة الأراضي المخصصة للمدارس والمستشفيات والحدائق والطرق والمرافق والخدمات العامة.

وأضاف سفيان محمد الحاج أن أهمية القرار تكمن في أنه وضع حداً واضحاً لأي تصرف جديد، وفي الوقت نفسه فتح المجال لمراجعة الإجراءات التي تمت خلال فترة استثنائية شهدت فيها مؤسسات الدولة اضطرابات وتحديات كبيرة.

وقال إن تحديد تاريخ 15 أبريل 2023م كنقطة زمنية لمراجعة وإلغاء الإجراءات يحمل دلالة مهمة، لأنه يعكس توجهاً نحو إعادة فحص ما جرى خلال مرحلة تأثرت فيها قدرة المؤسسات على ممارسة أعمالها بصورة طبيعية ومنظمة.

وأشار إلى أن إعادة الأراضي إلى وضعها القانوني والتخطيطي والتسجيلي السابق تمثل خطوة ضرورية لحماية الدولة من النزاعات المستقبلية، ولمنع تعقيد ملفات الملكية أو ظهور حقوق خاصة نشأت نتيجة إجراءات قد تكون محل مراجعة قانونية وإدارية.

وأكد المحلل أن القرار يمكن أن يساهم في استعادة هيبة مؤسسات الدولة، شريطة أن يتم تطبيقه بصورة عادلة وشفافة، وأن تكون هناك آليات واضحة لمراجعة الملفات وتنفيذ الإلغاء وتصحيح السجلات.

وأضاف أن حماية الأراضي العامة ترتبط بصورة مباشرة بمستقبل التنمية، لأن فقدان المساحات المخصصة للخدمات العامة قد يؤدي إلى أزمات طويلة المدى، خاصة في المدن التي تحتاج إلى التوسع في التعليم والصحة والطرق والخدمات.

ولفت الحاج إلى أن الأراضي المخصصة للنفع العام يجب أن تبقى محفوظة للأجيال القادمة، وأن أي تعدي عليها لا يمثل فقط مخالفة إدارية، بل يمكن أن يجرم المجتمعات من خدمات أساسية في المستقبل.

وأشار إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب عملاً مؤسسياً دقيقاً، خاصة فيما يتعلق بجمع السجلات والخرائط والعقود والمستندات، ومراجعة الإجراءات التي تمت خلال الفترة المحددة، مؤكداً أن التنفيذ الجاد سيكون الاختبار الحقيقي لفاعلية القرار.

وختم بالقول إن القرار يمثل رسالة سياسية وإدارية واضحة مفادها أن أملاك الدولة والمساحات العامة ليست مجالاً للتصرف الفردي أو تحقيق المنافع الخاصة، وأن إعادة تنظيم ملف الأراضي تمثل جزءاً أساسياً من إعادة بناء مؤسسات الدولة وترسيخ سيادة القانون.

وبينما يفتح القرار الباب أمام مرحلة جديدة من مراجعة ملف الأراضي الحكومية، تبقى أهمية التنفيذ والرقابة والتنسيق بين المؤسسات المختلفة العامل الحاسم في تحقيق أهدافه، وضمان حماية المال العام والمساحات المخصصة لخدمة المواطنين، بما يعزز الثقة في مؤسسات الدولة ويؤسس لإدارة أكثر انضباطاً وشفافية للأراضي والأصول العامة.



مواقف ومشاهد



عبدالله اسحق محمد نيل

يسألونك عن الشهادة الثانوية في مناطق سيطرة حكومة السلام الانتقالية فقل هي استحقاق وحق عام لمواطني الشعب السوداني منعوا منه لسنوات دون أي مسوغ قانوني أو أخلاقي من قبل حكومة الإخوان المسلمين والحركة الإسلامية التابعة للجيش ومليشياته. ولكن حكومة السلام الانتقالية تصدت لهذا الحرمان وجعلته واقعاً ممكناً ومعاشاً حين قرر مجلس وزرائها في السادس عشر من فبراير ٢٠٢٦م إقامة الامتحانات رغم الحرب ورغم كل الظروف. جلس الطلاب والطالبات لأداء امتحانات الشهادة السودانية للعامين ٢٠٢٣ و٢٠٢٦ تحت وابل الطائرات المسيرة التابعة للجيش السوداني وتمكنت تلك المسيرات من قتل أكثر من سبعة طلاب في منطقة مزروب المجاني وشمال دارفور بحجة إفشال إقامة الامتحانات. ومع ذلك صبر المواطنون والمعلمون والمعلمات وآباء وأمهات الطلاب على كل المحن والإبتلاءات وأصروا على أن يذهب أبناؤهم إلى المراكز البالغ عددها ٨٣ مركزاً فأكمل الطلاب امتحاناتهم وحققوا طموحاتهم. وكانت الفرحة اليوم فرحة لكل الأسر السودانية في نيالا وفي الجنبية وفي الفاشر وفي كل بقعة آمنة أقيمت فيها الامتحانات. الطوبى للشهداء الذين سقطوا وهم يحملون أرقام جلوسهم والخزي والعار لحكومة بورتسودان وقائدها الفريق عبد الفتاح البرهان الذي لم يذنب الطلاب السبعة ذنباً غير أنهم أرادوا الجلوس لامتحان يقرر مستقبلهم.

نعم إنها فرحة للجميع ولكل الشعب السوداني ولكل من جلس الامتحانات وبلغت نسبة النجاح العامة في ولاية جنوب دارفور ٦٦,٤٪ وفق ما أعلنته اللجنة الفنية الإشرافية العليا بقيادة الأستاذ حافظ أحمد عمر. ولكن يبقى التحدي قائماً والإرادة في محك حقيقي لتوفير الالتزامات والتعهدات التي قطعتها حكومة السلام الانتقالية على نفسها لإرساء واستقرار العام الدراسي وتوفير المعينات الضرورية للطلاب والطالبات في



في الدول المستقرة، إعلان نتيجة الشهادة السودانية خبر عادي. في السودان اليوم، هو خبر استثنائي. انتصار. حكومة ولدت في النار منذ تأسيسها، واجهت «حكومة السلام

والوحدة» قصف جوي متكرر تحدي اللوجستيات لا مطابع تعمل بكامل طاقتها. لا إنترنت مستقر. لا طرق آمنة لنقل أوراق الامتحانات. نقل ورقة امتحان من القولة إلى نيالا في زمن الحرب، هو عملية عسكرية بحد ذاتها. تحدي النفسية طالب نازح. أستاذ نازح. أسرة فقدت بيتها.



من نزاهة الامتحان تبدأ مهنية الدولة.. ومن بناء الإنسان يبدأ تأسيس السودان في بلدي يمر بمرحلة إعادة تأسيس، تأتي نتائج الشهادة السودانية ٢٠٢٦م بأكثر من كونها أرقاماً ونسب نجاح؛ فهي رسالة بأن احترام العلم، وصون حق الطالب، وتطبيق معيار واحد على الجميع، تمثل أساساً لبناء مؤسسات تستعيد ثقة المجتمع. وتصدرت الطالبة يسرا حامد آدم عبد الله قائمة المتفوقين بنسبة ٩١,٧٪ من مدرسة محي الدين الخاصة بنات بولاية غرب دارفور، فيما حقق طلاب وطالبات من مختلف ولايات دارفور حضوراً لافتاً ضمن المراكز المتقدمة، في تأكيد على أن التفوق لا تحده الجغرافيا ولا الظروف متى توافرت الفرص العادلة. وتكمن أهمية التجربة في مهنية إدارة الامتحانات ومصداقية نتائجها؛ من خلال المعايير العلمية والانضباط والشفافية وأمانة التقييم، بما يجعل النتيجة انعكاساً حقيقياً لجهود الطالب ومستواه.

مواقف ومشاهد يسألونك عن الشهادة الثانوية

كل الجامعات داخل السودان وخارجه. فأكثر من أربعة مواسم دراسية ضاعت على أبناء الهامش بسبب الحرب والتهميز الممنهج واحتاج واقعنا اليوم إلى عمل أكثر من القرارات لسد الفراغ والاستجابة للاحتياجات الضرورية لفتح الجامعات واستئناف العام الدراسي في كل الجامعات القي تقع تحت سيطرة حكومة السلام الانتقالية.

المطلوب الآن من السيد رئيس مجلس وزراء حكومة السلام الانتقالية الأستاذ محمد حسن عثمان التعايشي ومن السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور عبد إبراهيم بريمة وكل الوزراء المهتمين بالشأن الدولي أن يستثمروا الفرص المتاحة وأن يتواصلوا مع كل الشعوب والمؤسسات المحبة للسلام. فقد أعلن الوزير عيد عن إطلاق برنامج للذكاء الاصطناعي وتوفير ستين منحة دراسية في الولايات المتحدة الأمريكية في مجالي الإعلام والذكاء الاصطناعي وهي خطوة يمكن البناء عليها. كما أعلن رئيس الوزراء عن تدشين منصة إلكترونية شاملة بالرقم القومي تربط الطلاب من مرحلة الروضة وحق الجامعة لضمان تتبع المسار الدراسي وتحقيق تكافؤ الفرص وتدريب خمسة وسبعين كادراً لإدارة هذا المشروع بالتعاون مع وزارة التحول الرقمي. هذه المنصة إذا وجدت الدعم الدولي والتمويل الكافي يمكن أن تحل أزمة توثيق الشهادات والضياع الذي عانى منه طلابنا في المهجر.

إن البحث عن شركات مع اليونسكو واليونسيف والاتحاد الأفريقي والجامعات العربية والأفريقية لم يعد رفاهية بل ضرورة ملحة لتوفير مقاعد دراسية ومنح واستيعاب سريع للذين حرموا لأكثر من أربع سنوات. فالتعليم هو البوابة الحقيقية لبناء سودان جديد يتساوى فيه الجميع بالحقوق والواجبات وهو الرد العملي على محاولات القتل والتجويع والتعجير. فلماذا أن نعمل بروج الفريق الواحد ونحول هذا النجاح إلى مشروع دولة أو نترك أبناءنا رهينة لقرارات لا تترى فيهم مستقبلاً.

تحديات «حكومة السلام» وانتصار التعليم في زمن الحرب

وتعلن . رسالة طمأنينة لأكثر من ٥٠٠ ألف أسرة سودانية أن مستقبل أبنائهم لم يمت. اليوم لم تعلن «حكومة السلام» النتيجة فقط. أعلنت أن السودان أكبر من الحرب. وأن القصف قد يسقط سقفاً، لكنه لا يسقط حلاماً. وأن الطالب الذي كتب اسمه في ورقة الامتحان وهو يسمع صوت الطيران، هو نفسه الذي سيكتب اسم السودان الجديد غداً. التحية لكل طالب صامد. والتحية لكل معلم لم يغادر الفصل.

كيف يركز طالب على «الفيزياء» وهو يفكر في أين ينام الليلة؟ بالأرقام: رغم كل هذا، جلس للامتحانات أكثر من ٢٠ ألف طالب وطالبة في مناطق سيطرة الحكومة. الإرادة أستاذ مشى ١٠ كيلو متر على رجله عشان يراقب. أم باعت ذهبها عشان تشتري كتاب. حكومة قررت أن «التعليم خط أحمر» حتى لو سقطت كل الخدمات. قال وزير التربية في المؤتمر: «هذا ليس إعلان نتيجة. هذا إعلان أن الحياة ستنتصر». رد عملي على من قال «لا دولة ولا مؤسسات». ها هي الدولة تمتحن وتصحح



الشهادة السودانية... بين غرس

الأمل وحصاد الإنتصار

إديو نت) التي أطلقتها حكومة السلام لطلابها للإستعلام عن نتائجهم بكل سهولة ويُسر، فقد أُرهِقت شركات الإتصالات كاهلهم برسوم لا قبل لهم بها، أما في مناطق تأسيس فلا يدفع الطالب فلساً واحداً من أجل الحصول على نتيجته، فهذا هو الإنتصار بشحمه ولحمه.

ثُبارك هذا الإنتصار لأبنائنا وبناتنا الطالبات نسأل الله لهم التوفيق والإعانة في مشوارهم الجامعي المقبل، فقد صبرتم صبراً مؤلماً واليوم فرحتم فرحاً كبيراً ببيل المبتغي، فرحاً إمتعض منه من حرمكم حقوقكم الشرعية.

تحية شكر وتقدير لحكومة تأسيس متمثلة في وزارة الترية والتعليم، والتحية لمعلمي ومعلمات بلادي الأوفياء والتحية لأسر الطلاب الذين ظلوا الصعاب لأبنائهم في ظل ظروف الحرب من أجل نيل هذا الحق الشرعي ليس هبة أو منحة يمنها علينا أحد. يوم فخر جديد يُحسب لحكومة السلام الإنتقالية (تأسيس) وهي تجتاز الإختبار الأول، ليبقي أمامها تحدي آخر وهو تهيئة الجامعات والمعاهد العلمية والكليات التقنية وصيانتها وتذليل العقبات لإستقبال أبناءنا وبناتنا لمواصلة مسيرتهم الجامعية، وبذات النهج ستعمل حكومة السلام جاهدة في مختلف المجالات لتوفير سبل العيش الكريم وإنتراز الحقوق لشعوبها، فالإصرار والعزيمة والصبر نتيجة النهائية إنتصارٍ عظيم يُقصم ظهر كل من كان يشتم بنا ويُلجم لسان كل من يُشكك في قدرتنا على تحدي الصعاب وتجاوز العقبات. سنلتقي بإذن الله...

إعلان نتيجة الشهادة السودانية بالعاصمة نيالا هو أولي ملامح الإنتصار العظيم لحكومة السلام (تأسيس)، إنتصار بأخذ الحقوق عنوةً وإقتدارا، بعد أن ظنت مجموعة بورتسودان أننا لا نقدرُ علي شئ فجاءها الرد كالصاعقة بإفتتاح المدارس والvroح العلمية الشوامخ وفي فترة وجيزة كانت بمثابة تحدي تاريخي لحكومة السلام الإنتقالية يجب أن تجتازها بإصرارها وعزيمة مواطنيها، فأول ما قامت به هو تعيين وزيراً للتربية والتعليم والإدارات المختلفة وبالتنسيق مع وزارات التعليم بولايات السيطرة تم إفتتاح المدارس ومواصلة العملية التعليمية في ظروف بالغة التعقيد وتحت قصف طيران جيش الحركة الإسلامية الإرهابي، وأصلنا المسير وتككلت تلك الجهود الجتارة بإتمام العام الدراسي والجلوس لإمتحانات الشهادة السودانية وختامها بإعلان الحصاد الذي رُزح بأيادي أبنائنا الفتية فغرسوا أملاً وأنتجوا إنتصاراً لذاتهم ولذويهم،

ولنبداها بلحظة الفرح التي عمت أصقاع الهامش السوداني ودخلت كل بيت فقد أصبحت المعاناة التي لازمت ابناءهم وبناتهم املاً حقيقياً عاشوه لحظة بلحظة الي أن تكمل واقعاً معاشاً اليوم بإعلان نتيجة الشهادة السودانية بالعاصمة نيالا.

كانوا يضحكون علينا كقوم نوح كلما مروا به وهو يصنع السفينة في مكان ليس به ماء ويستمرون في السخرية عليه فرد عليهم بقول الله تعالى في كتابه: (إن تسخروا منا فإننا نسخر منكم كما تسخرون) صدق الله العظيم، واليوم نحن نسخر منهم عندما طالبوا بحكومتهم في بورتسودان بضرورة أن تكون لهم منصة مثل منصة (سودان



وطن بلا دولة

منذ الاستقلال في ١٩٥٦ وحتى اليوم، ظل السودان يدور في حلقة مفرغة. استقلال سياسي، لكن فشل ذريع في بناء دولة مؤسسات ، دولة قانون، دولة مواطنة. السؤال الذي يُؤرق كل سوداني: لماذا فشل السياسيون السودانيون في بناء الدولة؟ أزمة الشرعية.. حكم من أجل السلطة لا من أجل الوطن.

منذ اليوم الأول، تحولت السياسة في السودان من مشروع وطني إلى مشروع غنيمة. الانقلابات العسكرية أكثر من ٦ انقلابات ناجحة. كل حكومة جاءت تلغي ما قبلها وتبدأ من الصفر. فتقطعت أوصال الدولة ومشاريعها. الأحزاب التقليدية ظلت حبيسة التوريث والطائفية والجهوية. الولاء للحزب والقبيلة سبق الولاء للوطن. حكومات الأيديولوجيا، حاولت فرض مشروع واحد على بلد متنوع. فكان الاستبعاد والإقصاء هو القاعدة.

النتيجة: لم توجد دولة مستمرة كانت هناك حكومات فقط، وكل حكومة تهدم ما بنته الحكومة التي قبلها. أزمة الهوية ، السودان من هو فشل الساسة في الإجابة على السؤال الأهم ، ما هو السودان؟ بدلاً من بناء هوية جامعة سودان يسع الجميع تم اختزال الدولة في المركز ضد الأطراف، في عربي ضد أفريقي، في مسلم ضد غير. قادت هذه الأزمة إلى حروب أهلية دامت ٥٠ عاما. انفصال الجنوب. تمردات في دارفور، النيل الأزرق، وجبال النوبة. الدولة التي لا تتفق على من نحن يستحيل أن تبني مستقبلاً مشتركاً. أزمة الاقتصاد ، فشل السياسيون في بناء اقتصاد منتج. فكانت النتيجة دولة تعيش على الجبايات والمنح ، إهمال الإنتاج الزراعة والصناعة والثروة الحيوانية تم إهمالها. الاقتصاد ولهذا صارت دولة بلا اقتصاد

الفساد ونهب المال العام وتحول لمال خاص. المشاريع القومية بيعت، أصبحت مشاريع حزبية. غياب العدالة في توزيع الثروة المركز أخذ كل شيء، والأقاليم أخذت الفقر والحرب. مواطن بلا اقتصاد مواطن بلا دولة.

أزمة المؤسسات.. هدم الدولة بدل من بنائها الدولة تبني بالمؤسسات لا بالأشخاص. وهذا ما لم يحدث منذ الاستقلال والي يومنا هذا



الأول من سبتمبر.. حينما كسرت تأسيس قيد الجهل

في الأول من سبتمبر 2026، لم تعلن حكومة تأسيس مجرد نتيجة امتحانات، بل أعلنت انتصار إرادة الهامش على آلة الحرب والتجهيل.

9314 طالب وطالبة جلسوا للشهادة السودانية للعامين 2024-2026 من قلب نيالا، بنسبة نجاح بلغت 66.4% عبر 83 مركز امتحان منتشر في مناطق سيطرة تأسيس. رقم لا يقرأ كإحصائية، بل يقرأ كمعجزة.

هؤلاء هم أبناء الهامش الحقيقيون. جلسوا للامتحان وهم يعيشون تحت جزوع الأشجار، وفي مراكز الإيواء، وتحت أزيز طيران الجيش الذي لم يترك مدرسة ولا مستشفى. جلسوا بلا كهرباء، بلا كتاب، بلا مقعد دراسي، لكن بكرامة وعزيمة لا يملكها من يجلسون في القاعات المكيفة في بورتسودان.

حكومة بورتسودان أرادت أن تحتكر التعليم وتستخدم الشهادة كسلاح سياسي لحرمان أبناء دارفور وكردفان من حقهم في المستقبل. قالت لهم أنتم خارج الدولة. فجاء رد تأسيس عملياً: الدولة حيث يكون شعبها، والتعليم حيث تكون إرادته.

نسبة 66.4% في ظروف الحرب والحصار والقصف الجوي، تساوي 90% في ظروف الاستقرار. لأن هؤلاء الطلاب لم يمتحنوا في الرياضيات والكيمياء فقط، بل امتحنوا في الصبر والبقاء والمقاومة، ونجحوا بامتياز.

هذا هو الفرق بين حكومة تباع الوهم في الفنادق، وحكومة تكسر القيود على الأرض. قيد اليوم انكسر إلى الأبد: لا أحد يستطيع أن يحرم أبناء الهامش من التعليم بعد اليوم.

الانتباهة:

تحت الشجر كتبوا النجاح...

66.4% ليست نسبة نجاح، بل نسبة تحدٍ.

جلسوا في العراء فأضاءوا الهامش، وجلس غيرهم في القصور فأظلم السودان.

الانتباهة أخيرة

تأسيس تسحب ورقة التعليم من يد بورتسودان

83 مركز امتحان و 9314 طالب ينسفون احتكار الشهادة السودانية.

الأول من سبتمبر ليس يوم نتيجة، بل يوم إعلان سيادة تربية جديدة.

رسالة الهامش: لن ننتظر اعترافكم لتتعلم.



«تأسيس» والميلاد الدبلوماسي: للدولة السودانية

لا تُنحت الكيانات السياسية الناشئة في ميادين المواجهة المسلحة وحدها، بل تتبلور في أروقة الدبلوماسية المعتمدة، حيث تتشابك الشرعية القانونية ببرامغامية المصالح وصراع النفوذ الجيوسياسي. وتؤكد شواهد التاريخ في صوماليلاند، وجنوب السودان، وإريتريا، وكوسوفو، أن قطف ثمار الاعتراف الدولي ليس مجرد استحقاق قانوني، بل هو حصيلة مؤكدة لامتلاك أوراق القوة التنظيمية، وإدارة شبكات التحالف العابرة للحدود.

إذا كانت صوماليلاند قد دفنت تحت وطأة التجهيل الدبلوماسي العقود الطويلة رغم انضباطها المؤسسي، وجنوب السودان انتزع مشروعيته برعاية دولية حاسمة، فإن «تحالف السودان التأسيسي» يقدم اليوم صياغة أعمق وأكثر حداثة للشرعية السياسية.

إن المراهنة على نجاح «تأسيس» ليست ضرباً من التكهّن، بل هي قراءة مادية لفرضيات النجاح القائمة بالفعل على الأرض. فالتحالف لا يطرّح نفسه ككتكتل عابر فرضته ظروف الصراع، بل كمعمار وطني صلب استطاع حشد التنوع السوداني الهائل، وصهر القوى السياسية والاجتماعية المناهضة للأيديولوجيا الشمولية القديمة في قالب دستوري واحد. هذا التلاحم العريض يعطي حكومة السلام المرتقبة حصانة شعبية وشرعية سيادية تجعلها المشروع الوطني الوحيد القادر على ملء الفراغ وإعادة تعريف الدولة.

وعلى الأرض، تتجسد معالم النجاح في قدرة «تأسيس» العملية على تحويل الزخم السياسي إلى مؤسسات حوكمة حقيقية، وصياغة عقيدة استقرار تترجم السيطرة ميدانياً إلى أمن مجتمعي، والخطاب السياسي إلى دستور مرن يكرس المواطنة المتساوية ويحمي الحريات العامة. إن العمارة السياسية للتحالف تتمتع بكافة المقومات اللوجستية والمؤسسية التي تجعل منه شريكاً دولياً لا يمكن تجاوزه. تتجلى عبقرية «تأسيس» في خطابه الخارجي المتزن، الذي يخاطب المحيط الإقليمي والدولي بلغة المصالح المشتركة والالتزام الكامل بسلامة الإقليم والأمن القومي. لم يعد الاعتراف الدولي معضلة غامضة، بل أضحي مسألة وقت وإجراءات تحصيل حاصل لمشروع استكمال مقومات وجوده الحقيقي.

إن الدبلوماسية الناجحة ما هي إلا انعكاس طبيعي للتماسك الداخلي، وكلما ترسخت أقدام «تأسيس» في بواطن المجتمع السوداني، أصبحت فراديته نموذجاً ملهماً لإنتاج دولة شمولية قوية، وفرض مكانه المستحق والمرموق على خارطة النظام الدولي بكل اقتدار.

أخطر إجتماع سري لتنظيم الإخوان!

قبل يومان وفي حدائق الفكي هاشم شمال مدينة بحري عقد تنظيم الإخوان اجتماعاً سرياً حضره كل من كبير البلاسة علي كرتي . اسامة عبدالله . احمد هارون وعدد من العسكريين من بينهم البرهان والعطا وثلاثة من النساء المنقيات لم تتمكن من معرفة اسماءهن وحضر الاجتماع كذلك كل من موسي هلال . نور القبة . شخصان يرتديان الكدمول لأول مرة في إجتماعات تنظيم الإخوان تحدث كرتي كثيراً في البند الاله وهو موضوع حركات المشتركة وعن تمرد مناوي المحتمل في اي لحظة والمواجهة الحتمية لقواته، وعن كيفية التخلص منها بطريقة مهنية ومحكمة عازيا الامر الي حساسية المرحلة كما تحدث كرتي بأسلوب عنصري بحث قائلاً (الزغاوة) ديل لو ما دمجناهم سريعاً في الجيش ووزعناهم في محاور القتال وبالأخص النيل الازرق وجنوب كردفان ما بنخلص من شرهم كما أكد كرتي بأن (الزغاوة) اخير منهم ناس الدعم السريع والجماعة ديل لو ما مرقناهم من الخرطوم والشمالية تاني الكيماوي ما بمرقهم وانا اتحدث معكم لانني اعلم بإقترب تمرد المشتركة، فرجع هلال يده ثم تحدث وبكل جرأة قائلاً نحن قاعدين وانتم تعلمون بتخصنا في هؤلاء المرتزقة المأجورين وناسكم ديل راسهم سيظل في الارض ومافهم زول بقدر يرفع رأسه في ظل وجود من طلبته الجناية الدولية بسبب إرتكاب المجازر في حقهم ولا رايك شنو يا قبة لتعتلي الجلسة بالتكبير والتهليل وهي لله هي لله وكان الحرب انتهت ولم يتبقى لتنظيم الحركة الشيطانية من اعداء سوى (فلنقيات) حركات المشتركة التي تقاتل معهم وهم لا يعلمون بالمكائد التي تحاك ضدهم في الظلام كسرة

تنظيم الإخوان تخصص في ضرب شعوب الهامش، فيما بينها بكل سهولة وهو من يوزع لهم صكوك الوطنية متى ما اراد وعلى حسب الخطة لتقوم بعدها هاتهم الإعلامية بباقي المهمة بالتأثير المباشر على الشعب بأن هؤلاء المتمردين يريدون الإستيلاء على السلطة وتسليمها للخارج وانهم خونة وعملاء وهكذا نحن في هذه الدوامة منذ الإستقلال ولا تزال الساقية مدورة، موسي هلال بالامس عميل ومجرم حرب واليوم بطل على حسب المصلحة، ومناوي مثله كان خائن ومرترق والان بطل وفيما اظن بأن مناوي دورة البطولي قارب للنهاية وغدا وما غدا بيعيد ستسمعون بخيانة مناوي ويصفونه بالمرترق مجددا ويسحبون منه حتى السودنة ليصبح اجنبيا عابر للحدود وتلك هي عادات وتقاليده الحركة الشيطانية ضرب (العبد بالعبد) ولا فرق بين القبة ومناوي جميعهم في نظر البلاسة (عبيد) وهم كذلك الشئ المهم ادهم بصلته في النار ولا يزال يذكرهم في كل راس ساعة بأن الوقت قد حان

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

شمال دارفور تهني المتفوقين بالنجاح في الشهادة السودانية

الفاشر : الاشواش
تتقدم حكومة ولاية شمال دارفور وشعبها بأحر التهاني وأصدق التبريكات لجميع الطلاب والطالبات الناجحين في امتحانات الشهادة السودانية للعام ٢٠٢٦، وتخص أبناء وبنات ولاية شمال دارفور بتهنئة خاصة تقديراً لجهودهم وتميزهم. متمنين للجميع دوام النجاح والتوفيق، ومزيداً من التفوق والعطاء في مسيرتهم العلمية والعملية.

وزارة الثروة الحيوانية بشرق دارفور تدشن مخيماً وقائياً يستهدف 4 محليات



البيطرة الوقائية والعلاجية المجانية في أربع محليات هي الضعين، عديلة، أبو جابرة، وباسين، وذلك للحد من انتشار الأمراض الموسمية والأوبئة التي تصيب الثروة الحيوانية.

وأكد ممثل مكتب قائد ثاني قوات الدعم السريع الأستاذ الطاهر، أن إقامة المخيم تأتي في إطار المسؤولية المجتمعية للقوات تجاه مواطني الولاية، لافتاً إلى أن دعم قطاع الثروة الحيوانية يُعد استثماراً مباشراً في استقرار معاش الناس.

الضعين: موسي مساجد / دشنت وزارة الثروة الحيوانية بولاية شرق دارفور، السبت، فعاليات المخيم الوقائي البيطري الشامل للماشية، والذي تنظمه الوزارة بشراكة مع مفوضية الرحل بولاية جنوب دارفور، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو»، وبرعاية كريمة من مكتب قائد ثاني قوات الدعم السريع الفريق أول عبدالرحيم دقلو. هذا وقد وشرف التدشين والي ولاية شرق دارفور المكلف للمهندس طارق مرسال، والذي أكد على الدور المحوري للقطاع الحيواني في دعم الاقتصاد الوطني. وقال مرسال في كلمة له خلال التدشين: إن توفير الأدوية واللقاحات البيطرية يمثل أولوية قصوى لحكومة الولاية، باعتبار أن الثروة الحيوانية تُعد الرافد الحقيقي للاقتصاد السوداني، وعماد معاش إنسان الولاية ومن جانبه أعلن وزير الثروة الحيوانية بالولاية الدكتور سعيد أبكر، أن المخيم سينفذ على مدار 13 يوماً متواصلة في الفترة من 30 أغسطس وحتى 12 سبتمبر 2026م. وأوضح أبكر أن المخيم يستهدف تقديم الخدمات

سادها الإنضباط والتأمين المحكم لتتوج امس بإحتفال كان في أبهى صوره وأجمل معانيه .

إن مجرد إنعقاد مؤتمر إعلان النتيجة بحضور قامت المعلمين الأجلة والطلاب الصامدين وقيادات حكومة السلام يمثل في حد ذاته حدثاً تاريخياً وسياسياً بامتياز

فهو إعلان صارخ عن عودة الحياة وانتصار خيار السلام والبناء على أوهام الحرب والدمار.

لقد إختصرت مشاعر الحاضرين كل التحليلات فارتفعت أصوات الزغاريد والتهليل لتتشق عنان السماء وانشرحت الوجوه التي أنهكها الإنتظار في مشهد إنساني مهيب يعكس أقصى درجات الرضا والقبول المجتمعي بهذه اللحظة التاريخية. إنها رسالة وأضحة بأن إرادة الشعوب الحرة لا تُقهر وأن نور العلم سيبقى دوماً أقوى من ظلمات الإستبداد.

سنلتقي بإذن الله تعالى..



فرحة النجاح تهزم رهان الإقصاء والإستهداف

لم يكن إعلان نتيجة الشهادة السودانية اليوم مجرد وثيقة أكاديمية تُوزع فيها الدرجات وتُعلن عبرها أسماء الناجحين . بل كانت وثيقة ميلاد جديدة لإرادة الشعب الذي رفض الخضوع لسياسات التجهيل والإقصاء. يأتي هذا الحدث الإستثنائي بعد حرمان قاس تجرع مرارته طلابنا لثلاثة أعوام عجاف فرضتها سلطة الأمر الواقع في بورتسودان والتي لم تكتف بمصادرة حق التعليم .

بل تبادت في استهداف تطلعات الشباب كما حدث في الفاعجة الأليمة بمنطقة (المزروب) إثر استهداف الطيران المسير التابع للجيش لسته من الطلاب الأبرياء الذين ارتقوا شهداء عند ربهم وإصابة آخرين .

في محاولة بائسة لاغتيال الأمل في نفوس أجيالنا. ورغم جراح الإستهداف وعمق الحرمان أثبت الطلاب والمعلمون أن عزيمة التعلم أعق من بؤر الخوف.

لقد جرت هذه الإمتحانات في أجواء أمنية متفردة



+ 4915212929330



alashawsnews@yahoo.com